

١٩- باب الجُذام

٥٧٠٧- وقال عفان: حدثنا سليم بن حَيَّان حدثني سعيد بن مِيناء قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: «قال رسولُ الله ﷺ: لا عَدَوَى ولا طَيْرَةٌ ولا هامةٌ ولا صفر. وفِرٌّ من المجدُوم كما تَفِرُّ من الأسد». [الحديث ٥٧٠٧- أطرافه في: ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، ٥٧٧٥].

٢٠- باب المَنْ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

٥٧٠٨- حدثني محمد بن المثنى حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عن عبد الملك قال: سمعتُ عمرو بن حُرَيْث قال: سمعتُ سعيد بن زيدٍ قال: «سمعتُ النبي ﷺ يقول: الكمأة من المَنْ، وماؤها شِفَاءٌ للعين».

قال شُعْبَةُ: وأخبرني الحكم عن الحسن العُرنِيِّ عن عمرو بن حُرَيْث عن سعيد بن زيدٍ عن النبي ﷺ. قال شُعْبَةُ: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك. [انظر الحديث: ٤٤٧٨، ٤٦٣٩].

٢١- باب اللُّدود

٥٧٠٩-٥٧١٠-٥٧١١- حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال: حدثني موسى بن أبي عائشة عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباسٍ وعائشة «أن أبا بكر رضي الله عنه قَبِلَ النبي وهو ميّت».

[انظر الحديث: ١٢٤١، ٣٦٦٧، ٣٦٦٩، ٤٤٥٢، ٤٤٥٥].

[وانظر: ١٢٤٢، ٣٦٦٨، ٣٦٧٠، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤، ٤٤٥٧].

٥٧١٢- قال: «وقالت عائشة: لَدَنَاهُ في مَرَضِهِ فجعل يُشير إلينا أن لا تَلْدُونِي، فقلنا: كراهية المريض للَدِّواء. فلما أفاق قال: ألم أنْهَكُم أن تَلْدُونِي؟ قلنا: كراهية المريض للَدِّواء. فقال: لا يبقى في البيت أحد إلَّا لَدُّ وأنا أنظرُ، إلا العباس فإنه لم يشهدكم».

[انظر الحديث: ٤٤٥٨].

٥٧١٣- حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزُّهري أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله عن أم قيس قالت: «دخلتُ بابن لي على رسولِ الله ﷺ وقد أعلقت عنه من العذرة، فقال: علام تَدْعُرْنَ أولادَكُنَّ بهذا العِلاق؟ عليكنَّ بهذا العودِ الهندي فإن فيه سبعة أشْفِيَةٍ، منها ذاتُ الجنب، يُسْعَطُ من العذرة ويلدُّ من ذاتِ الجنب. فسمعتُ الزهري يقول: بين لنا اثنين ولم

يبين لنا خمسة . قلت لسفيان : فإن معمرأ يقول : أعلقت عليه . قال : لم يحفظ ، إنما قال أعلقت عنه ، حفظته من في الزهري ، ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع ، وأدخل سفيان في حنكه - إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ، ولم يقل أعلقوا عنه شيئاً .
[انظر الحديث : ٥٦٩٢] .

٢٢ - باب

٥٧١٤ - حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر و يونس قال الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت : «لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي ؛ فأذن له ، فخرج بين رجلين - تخط رجلاه في الأرض - بين عباس وآخر ، فأخبرني ابن عباس ، قال : هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ قلت : لا . قال : هو علي . قالت عائشة : فقال النبي ﷺ بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه : هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن ، لعلي أعهذ إلى الناس . قالت : فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي ﷺ ، ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب ، حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلت . قالت : وخرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم» . [انظر الحديث : ١٩٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧٥٨٨ ، ٣٠٩٩ ، ٣٣٨٤ ، ٤٤٤٢ ، ٤٤٤٥] .

٢٣ - باب العذرة

٥٧١٥ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله «أن أم قيس بنت مخصن الأسدية - أسد خزيمة - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي ﷺ وهي أخت عكاشة - أخبرته أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة ، فقال النبي ﷺ : علام تدعزن أولادكن بهذا العلاق ؟ عليكن بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أسفية ، منها ذات الجنب ، يريد الكُست وهو العود الهندي» . وقال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري «علقت عليه» . [انظر الحديث : ٥٦٩٢ ، ٥٧١٣] .

٢٤ - باب دواء المبطون

٥٧١٦ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال : «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن أخي استطلق بطنه ،

فقال: اسقِه عسلاً ، فسقاه ، فقال: إني سقيته فلم يَزِدْهُ إلا اسْتِطْلَاقاً ، فقال: صدقَ الله وكذبَ بطن أخيك». تابعه النضر عن شعبة. [انظر الحديث: ٥٦٨٤].

٢٥ - باب لا صَفَرٌ. وهو داءٌ يأخذ البطنَ

٥٧١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا بَالُ إِبْلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظُّبَاءُ فَيَأْتِي الْبَعِيرَ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيَجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟» رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَنَانُ بْنُ أَبِي سَنَانَ. [انظر الحديث: ٥٧٠٧].

٢٦ - باب ذات الجَنْبِ

٥٧١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَحْصَنَ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عَكَاشَةَ بْنِ مَحْصَنَ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَابِنَ لَهَا وَقَدْ عَلِقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَذْرَةِ ، فَقَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ ، عَلَامَ تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْأَعْلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ. يَرِيدُ الْكُسْتُ؛ يَعْنِي: الْقِسْطَ ، قَالَ: وَهِيَ لَعَةٌ. [انظر الحديث: ٥٦٩٢، ٥٧١٣، ٥٧١٥].

٥٧١٩ - ٥٧٢٠ - ٥٧٢١ - حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ: «قُرِئَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كِتَابِ أَبِي قَلَابَةَ - مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ ، وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ - وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ: عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ ، وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ». وَقَالَ عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحِمَةِ وَالْأَذْنِ». قَالَ أَنَسٌ: «كُوِيَتْ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ؛ وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي».

[الحديث ٥٧١٩ - طرفه في: ٥٧٢١]. [الحديث: ٥٧٢١] [انظر الحديث: ٥٧١٩].

٢٧ - باب حرقِ الحَصِيرِ لِيَسُدَّ بِهِ الدَّمُ

٥٧٢٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «لَمَّا كُسِرَتْ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَةُ وَأَدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ

رباعيته ، وكان عليّ يختلفُ بالماء في المجنّ ، وجاءت فاطمة تغسلُ عن وجهه الدّم ، فلما رأت فاطمة عليها السلام الدّم يزيدُ على الماء كثرةً عمدت إلى حصيرٍ فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله ﷺ ، فرقأ الدّم . [انظر الحديث : ٢٤٣ ، ٢٩٠٣ ، ٢٩١١ ، ٣٠٣٧ ، ٤٠٧٥ ، ٥٢٤٨] .

٢٨ - باب الحمى من فيح جهنم

٥٧٢٣ - حدّثنا يحيى بن سليمان حدّثني ابنُ وهبٍ قال : حدّثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما «عن النبي ﷺ قال : الحمى من فيح جهنم ، فأطفئوها بالماء» .

قال نافع : وكان عبدُ الله يقول : اكشِفْ عَنَّا الرَّجْزَ . [انظر الحديث : ٣٢٦٤] .

٥٧٢٤ - حدّثنا عبدُ الله بنُ مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنتِ المنذر «أنَّ أسماءَ بنتَ أبي بكر رضي الله عنهما كانت إذا أتيتُ بالمرأة قد حُمّت تدعو لها ، أخذتِ الماء فصَبَّتْهَ بينها وبين جيبها وقالت : كان رسولُ الله ﷺ يأمرُنا أن نبرُدَها بالماء» .

٥٧٢٥ - حدّثنا محمدُ بن المثنى حدّثنا يحيى حدّثنا هشامٌ أخبرني أبي عن عائشة «عن النبي ﷺ قال : الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء» . [انظر الحديث : ٣٢٦٣] .

٥٧٢٦ - حدّثنا مسدّدٌ حدّثنا أبو الأحوص حدّثنا سعيدُ بن مسروق عن عباية بن رفاعَةَ عن جده رافع بن خديج قال : «سمعتُ النبي ﷺ يقول : الحمى من فَوْحِ جَهَنَّمَ ، فأبردوها بالماء» . [انظر الحديث : ٣٢٦٢] .

٢٩ - باب من خَرَجَ من أرض لا تَلَايمُهُ

٥٧٢٧ - حدّثنا عبدُ الأعلى بن حماد حدّثنا يزيدُ بن زُرَيْع حدّثنا سعيدٌ حدّثنا قتادة أنَّ أنسَ بن مالك حدّثهم «أن ناساً - أو رجالاً - من عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ قدموا على رسولِ الله ﷺ ، وتكلّموا بالإسلام ، وقالوا : يا نبيَّ الله إنا كنّا أهلَ ضَرَعٍ ولم نكنْ أهلَ ريف . واستَوخموا المدينة . فأمرَ لهم رسولُ الله ﷺ بدُودٍ وبراع ، وأمرهم أن يَخْرُجُوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها . فانطلقوا ، حتّى كانوا ناحيةَ الحرّة كَفَرُوا بعدَ إسلامهم وقتلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ ، واستاقوا الذودَ . فبلغَ النبي ﷺ ، فبعثَ الطلبَ في آثارهم ، وأمرَ بهم فسمّروا أعينهم ، وقطعوا أيديهم ، وتَرَكُوا في ناحيةِ الحرّة حتّى ماتوا على حالهم» .

[انظر الحديث : ٢٣٣ ، ١٥٠١ ، ٣٠١٨ ، ٤١٩٢ ، ٤١٩٣ ، ٤٦١٠ ، ٥٦٨٥ ، ٥٦٨٦] .

٣٠ - باب ما يُذكرُ في الطاعون

٥٧٢٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَحْدُثُ سَعْدًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ بِالطَّاعُونِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَحْدُثُ سَعْدًا وَلَا يُنْكِرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

٥٧٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِغَ لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ - فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَدَعَاهُمْ ، فَاسْتَشَارَهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ فِي الشَّامِ ، فَاخْتَلَفُوا: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْنَا لِأَمْرٍ ، وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا نَرَى أَنْ تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ. فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي. ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي الْأَنْصَارَ ، فَدَعَوْتَهُمْ ، فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ. فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي. ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشِيخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ ، فَدَعَوْتَهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا: نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ. فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصَبِّحٌ عَلَى ظَهَرٍ ، فَأَصْبَحُوا عَلَيْهِ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، نَعَمْ نَفَرْتُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ. أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ هَبِطَتْ وَادِيًا لَهُ عُذْوَتَانِ: إِحْدَاهُمَا خَصِيصَةٌ ، وَالْأُخْرَى جَذْبَةٌ ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصِيصَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - وَكَانَ مُتَعَبِيًّا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ - فَقَالَ: إِنْ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تُقَدِّمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ. قَالَ: فَحَمَدَ اللَّهُ عُمَرَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ».

[الحدِيث ٥٧٢٩ - طرفاه في: ٥٧٣٠ ، ٦٩٧٣].

٥٧٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ «أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرِغَ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

عوف أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضَ فَلَاتَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ . [انظر الحديث : ٥٧٢٩].

٥٧٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمَّرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ وَلَا الطَّاعُونَ » . [انظر الحديث : ١٨٨٠].

٥٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ : « قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَحْيَى بْنُ مَاتٍ ؟ قُلْتُ : مِنَ الطَّاعُونَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [انظر الحديث : ٢٨٣٠].

٥٧٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَبْطُوتُونَ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ » . [انظر الحديث : ٦٥٣ ، ٧٢٠ ، ٢٨٢٩].

٣١- باب أجر الصابر على الطاعون

٥٧٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ « عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ عَذَاباً يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِيهِمْ كَيْفَ يَكُونُ فِي بَلَدِهِ صَابِراً يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَهُ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ » .

تابعه النَّضْرُ عَنْ دَاوُدَ . [انظر الحديث : ٣٤٧٤].

٣٢- باب الرُّقَى بِالْقُرْآنِ وَالْمَعْوِذَاتِ

٥٧٣٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ - فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ - بِالْمَعْوِذَاتِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ نَفْسَهُ لِبَرَكَتِهَا » .

فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : كَيْفَ يَنْفُثُ ؟ قَالَ : كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ .

[انظر الحديث : ٤٤٣٩ ، ٥٠١٦].

٣٣- باب الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٧٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ،